

نُخْبَةُ الإِغْلَامِ الْجِهَادِيَّ

www.nokbah.com



رجب 1433 هـ | 06 - 2012 م

قِسْمُ التَّفْرِيعِ وَالنَّشْرِ

ربيع الشام

المجاهد/ ماجد بن محمد الماجد (اللهم حفظه)

❖ إنتاج : كتائب عبد الله عزام

❖ النوع : إصدار صوتي

❖ المدة : ٢٢ دقيقة

❖ الناشر : مركز الفجر للإعلام

بسم الله الرحمن الرحيم

تفريغ كلمة بعنوان

ربيع الشام

المجاهد/ ماجد بن محمد الماجد (حفظه الله)
أمير كتائب عبد الله عزام في بلاد الشام

الصادرة عن كتائب عبد الله عزام
رجب 1433 هـ - 06 / 2012 م



نُخْبَةُ الإِغْلَامِ الْجِهَادِيِّ
قِسْمُ التَّفْرِيعِ وَالنَّشْرِ

الحمد لله ناصر المؤمنين، ومجيب دعوة المستضعفين، وقاصم الطغاة المتجبرين، والمنتقم بَعْدَ من الظالمين، القائل في محكم تنزيله: {وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ} . والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وخاتم النبيين، القائل في صحيح السنة: (مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مَنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ) ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد:

فقد قال الله تعالى: {حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ} * لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ} .

وأقدم في أوّل خطابي دعاءً لشهادتنا؛ شهداء الثورة السورية المباركة، فأسأل الله تعالى أن يتقبلهم، وأن يعلي منازلهم، وأن يجري لهم عملهم إلى يوم القيامة، اللهم اجزهم عن أمتهم المسلمة خير ما تجزي به محسنًا. وأسأل الله تعالى أن يثبت أهل الشهداء ورفاق دربهم، وأن يريهم مآل صبرهم على ما نزل بهم من البلاء وعظيم الاختبار، وأسأله سبحانه أن يخلف عليهم خيرًا، وأن يجمعهم بأحبّهم في جنّته، اللهم آمين.

يا أهلنا في سوربة الأبيّة، إنكم قد هديتم صراط النصر وسبيل الظفر بعز الدنيا ونعيم الآخرة، فما أنتم فيه قد دلّ إليه الله الذين آمنوا للنجاة من العذاب الأليم، قال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ} * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} ، وأخبرهم بأنّها سبيل النصر والفتح بقوله تعالى: {وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ} .

{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ} ، إن تنصروا الله بنصرتكم لإخوانكم المؤمنين؛ بجهادكم لأهل الكفر، لتكون كلمة الله هي العليا؛ ينصركم عليهم، ويظفركم بهم، فإنّه ناصر دينه وأوليائه، {فَنِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ} .

وأنتم —أعزكم الله بطاعته وجهاد أهل الكفر به— بذلتم من دمائكم الكثير، وصبرتم على ما يجزع له أشدّاء الرجال، وطلبتم العون من الله وحده، فنعّم من توجهتم إليه، والنصر يأتي به الله مع الثبات والصبر. وإن كان خذلكم الأقربون قبل الأبعدين، واجتمع عليكم النظام المجرم وحلفاؤه، وتآمر عليكم ذؤل العالم

وخونته العرب، فاعلموا: أَنَّهُ {إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ} .

وأحسب أَنَّ الله سبحانه قد ابتلاكُم تمهيدًا لما يُعِدُّكم له؛ أن تكونوا قلبَ نهضة الأمة، وعاملاً مباشراً في إنقاذها مما هي فيه. وأنتم -أعزَّكم الله- أهلُ الأرض المباركة؛ أرضِ الجهاد والرباط، ودارِ الملاحم والبطولات التي أخبر عنها نبيُّنا صلى الله عليه وسلم، وثورتكم هذه هي أنموذجٌ أوَّلِيٌّ لبطولات أبناء هذه الأمة، وسيكونُ عُقباً لها أمورٌ عظامٌ لها أثرٌ على العالم الإسلاميِّ بأسره لا على بلاد العرب خاصةً، فأنتم قلبه النابض، وبتحرُّركم من هذا الطاغوت المجرم؛ تتحرَّرُ أمَّتكم المسلمة من ذُلِّها وقهرِها بإذن الله تعالى، وتُعينون إخوانكم الثائرين في بلادٍ أخرى، الذين خُدِعوا بتغيير وجوه النظام دونَ أصوله فوُثِدَت ثَورائُهم، تُعينون بتحرُّركم الحقيقيِّ الكاملِ إخوانكم هؤلاء على أن يُكْمِلُوا ما بدؤوه ويجتثُوا جذورَ الأنظمةِ المنبِة للفساد في بلادهم. واصبروا على المدافعة مهما اشتدَّت وكشفت عن ساقها، وإياكم وما فعلوا فتندموا كما ندموا، فلن يكونَ تغييرٌ حقيقيٌّ إلا بما أنتم الآن فيه، والتغييرُ الحقيقيُّ ليس باستبدال عميلٍ جديدٍ بشخصٍ بشار، ولا بإحداثِ انتخاباتٍ صوريَّةٍ تُشعِرُكم بحريَّةٍ لا حقيقةً لها واختيارٍ لا نفاذَ له، بل يكونُ التغييرُ باجتماعِ النظام المجرم الفاسدِ من أصوله ومفاصله، وهذا يُعْمُ أشخاصَ مجرمي النظام وصفاته كذلك، ككونه نظاماً يُعَبِّدُ الناسَ لنفسه، ويُعَبِّدُ الدولةَ للدُّولِ الكبرى، وما الأوَّلُ إلا وسيلةُ الثاني، وإن طواغيتِ الأرض -مهما خدَعوكم- والله لا يَرْضُونَ أن يحكمكم نظامٌ عادلٌ حقًّا، لِعَلِمِهِمْ أَنَّ مَنْ نال الحريَّةَ في دولته، طلب الحرية لدولته، وأن من تحرَّر -حقًّا- من نظام الأسد ومبارك بنظام أمينٍ عادلٍ يحفظ حقوقه وحرِّيَّته؛ تحرَّرت دولته من هيمنة فرنسا وأمريكا بعلاقاتٍ دوليةٍ نَدِّيَّةٍ عادلةٍ تحفظ سيادتها وحرِّيَّتها، فهي في الحقيقة حريةٌ واحدةٌ لا ينفكُ جانبٌ منها عن الآخر، فاسلكوا من الآن المسالك التي تحرُس ثورتكم، واجتنبوا ما تتكرَّرُ به مأساة ثورات القرن الماضي، والمؤمن لا يلدغ من جحرٍ واحدٍ مرتين، فافهموا هذا.

وتذكُّروا كلِّما اشتدَّ الخطب: أَنَّ مِنْ ورائكم أمةً مستضعفةً مشتتةً مغيبةً عن دينها وعن نيلِ مصالحِ دنياها، مضیعةً الطاقاتِ منهوبةً الثروات، تحيا بحياتكم، ويبدأ نصرُها إن حصل النصرُ لكم؛ فقتيلُكم ليس قتيلَ أهلِهِ وشعبه، بل هو قتيلُ أُمَّتِهِ كُلِّها، يروي بدمائه شجرةَ حياتها، فيقوى جذعُها وتمتدَّ أغصانُها فترسِم ظلالَ الشريعة التي يستظلُّ بها ضَعْفَةُ أبنائها، وتخصِرَ أوراقُ عِزِّها وكرامتها فيحيا بها ملايين المسلمين بإذن الله، فما أشرفُها من قِتلةٍ، وما أعظمُها من هدفٍ سامٍ تُقدِّمون في المعارك من أجلِّه، وإنَّ الله تعالى قد وعدكم بالنصر أو الشهادة، وإنَّه -وعزَّته وجلاله- ما كَذَبَكم! فاصبروا واحتسبوا وأقدموا، واعلموا أَنَّ مِنْ خَلْفِكُمْ آلافاً يلحقون بكم، ولكنَّه {لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلْ أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَاتَلُوا وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى} ، وخيرُ النَّاسِ أصدُرُهم إلى العمل، وفيمن لحق بهم

خير.

ثم إنني أثنى على المواقف الحسنة التي وقفها بعض المشايخ والدعاة الكرام من أهل الشام الذين تقدّموا وعملوا ووجهوا وشاركوا، فنسأل الله أن يوفّقهم إلى بذل المزيد والثبات على هذا الموقف السديد، ولو تقدّم في كلّ قضية للأمة علماءها ومشايخها، وقاموا في الموقف الذي يحبّ الله أن يراهم فيه؛ لعدنا إذاً سادة للعالم، وإنّا بإذن الله عائدون.

كما أتقدّم بالثناء والشكر إلى أهل العطاء؛ إلى تجّار المسلمين، وإلى كلّ من أنفق وبذل من أغنياء الأمة وفقرائها، نشكر لهم جميعاً ما ساعدوا به أهلنا المكالمين في سورية، ونحثّهم على بذل المزيد فالحاجات تتزايد، وأهلنا يحتاجون إلى الغذاء والدواء والإيواء، ويحتاجون أيضاً إلى السلاح، وهذا كلّهُ يحصل بالمال؛ فكان حقّاً على تجّار المسلمين -ولا سيّما من أهل الخليج العربيّ- كان حقّاً عليهم أن يُجزّلوا في البذل ليُجزّل الله لهم في الثواب، وقد رأى العالم كلّهُ ما يفعله هذا النصيريّ المجرم، ورأوا كيف يعاونه مجرمو إيران، ومعمّمو الحزب الشيعيّ في لبنان، لم يدخروا في نصرة أخيهام في الضلال وشريكهم في الإجرام وُسْعاً، فأرّوا الله همّتكم في نصرة دينه، وأرّوه سعيكم في نصرة إخوانكم، واشكروا نعمته بأداء ما أوجب الله عليكم في أموالكم، يزِدكم خيراً في الدنيا، ويُعوّضكم أجراً في الآخرة.

ثمّ أتوجّه إلى إخواني من جنود الثورة، ومن حملوا السلاح جهاداً لعدوّ الله، ودفاعاً عن دينهم ونفوسهم وأعراضهم وأموالهم، ونصرة لإخوانهم، فألفت أنظارهم إلى مسائل مهمّاتٍ، أرجو أن يكون قولي فيها بهديّ وسدادٍ، وأن يكون به هدايةً وسداداً، وأحسب أنّ فيها حفاظاً على ثورة أهلنا من أن يحال بينها وبين قواعد قوّتها ومفاصل حركتها، وحفظاً لما يمكن حفظه من ثمار هذا العمل، أدكرها لكم بعد أن شاورت فيها عدداً من أهل الرأي السديد، والتجارب الطّوال؛ ممّن جرّب ما أنتم اليوم تجربون، وسبقكم قبل عقود إلى خوض مثل هذه المعارك التي تخوضون، فهي نصائح ولَدّها العمل في الميدان، ومعاناة التعامل مع أدقّ التفاصيل والأحداث ومشكلاتها وعقباتها؛ من مثل ما تُعانون الآن، وبنيني فيها الرّأي على المعايينة والرّؤية، والتّوجيه والخبر على الممارسة والخبرة، وليست ممّا بُني على التّصورات الدّهنية التي تتوهّم الرّأي بتخيّل الواقع، ولا هي ممّا صدر عن صَنَعهم تجربة واحدة أو اثنتان بل تجارب عقود كما علمتم، فعوا ما أنا ناقله إليكم، وأقول إنّنا ننصح بالآتي:

أولاً: باستثمار الثورة للدعوة إلى الله، بالكلمة الطيّبة وبالمعاملة الحسنة وبالسّهر على خدمة الناس ورعاية مصالحهم، مع الصّبر في ذلك والرفق فيه، ومراعاة ظروفهم وما عاشوا في العقود الماضية من الظلم والقمع والتّضليل، {وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ} * وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ * وَمَا

يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ * وَإِنَّمَا يَنْزَعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ } .

ثانيًا: ننصح بالإعراض عن أي عمل قد يستغله النظام لزج الفرقة في صفوف الثوار ليصرف إلى بعضهم بأس بعض؛ فيخفف عن نفسه، والإعراض عما يُنفّر النَّاسَ ويمنعهم من الاستمرار في التظاهر ودعم سائر جبهات الثورة؛ سلميتها وحريتها، وأعني بالإعراض عنه؛ عدم الإقدام عليه ابتداءً، أو باستدراج من العدو إليه، أو استفزاز للإقدام عليه، فاجتنبوا تفجير السيارات المفخخة والأحزمة الناسفة ونحوها داخل المدن ولو كانت الأهداف مهمة؛ فإن حفظ شعبية الثورة أهم وأدوم للعمل، وخير الأعمال أدومها وإن قل، وتفويت المكسب الجزئي العاجل متعين إذا أثر على حفظ مفصل العمل وأسس قوته وأسباب امتداده، فلتكن عملياًتكم تماماً للعمل الثوري وامتداداً له؛ تدفع عن الحرّمات والنّفوس والأعراض، وتحقق المقصود منها؛ من تقوية شوكة الثورة على هذا المجرم، وجهاده جهاداً تكون فيه الأمة -مقدمتها وساققتها- صفّاً مرصوفاً، تُحسّم فيه مادّة الإرجاف والفتنة بقدر المستطاع، كما حَسَمَهَا مُحَمَّدٌ -صلى الله عليه وسلم- وحصّن صفّه، وراعى في ذلك حداثة الناس بالطريق وبمعاناة تبعاته؛ راعى -صلى الله عليه وسلم- ذلك بفعله وتركه، فلن يخلو الصفّ العام أبداً من المنافقين وضَعْفَةِ الإيمان، وأهل الحسد والأثرة، وسفهاء الأحلام، وحداثاء التجربة، والجهلة بالدين، والسماعين والمرجفين، فمن الواجب مراعاة مستوى الناس العام في العلم والوعي والصبر، وسنّه الله أن ذلك يزيد فيهم شيئاً فشيئاً؛ ببعد عهدهم بالقعود، ورسوخ أقدامهم بالعمل في الثورة والجهاد، ومن حدّث الناس بما لا يعرفون، أو حمّل الناس ما لا يطيقون؛ فكأنما أحب أن يكذب ويعصى الله ورسوله، وهو ممن يصدّ عن سبيل الله وإن قصد سبيل الله، وممن خالف أصولاً من مسمّى السنّة وإن تمسك باسمها، {فاعلم أنّه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك} ، {ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً وقال إنني من المسلمين} ، وصالح العمل ما كان على أمر الله سبحانه.

ثالثاً: نحث على دعم المنشقين عن الجيش النظامي من العساكر، والتعاون معهم على دحر الطاغية المجرم وشيخته ومرترقته، مع دخول هؤلاء مع سائر الناس في كونهم محلاً لما تقدّم النصح به.

رابعاً: نوصي بجمع الهمم على مقاتلة شبيحة النظام ومجرميهِ من المخابرات، ومن قاتلكم من الجيش النظامي، وأما من لم يدخل المعركة مع النظام؛ فالواجب تركه بل تشجيعه على الإمساك ولزوم الحياد، ويدخل في ذلك الطوائف الأخرى من النصارى والدروز وغيرهم، ممن أمسك مطلقاً، أو من صرح بمواقف شجاعة فيها تأييد للثوار، فالدين العدل، والإحسان إلى من أحسن، وحفظ الجميل لمن أنصف ومجازاته بالجميل.

وننصح خامساً: بعدم الخروج عن مجتمع الحركة الشعبية والشذوذ عنها، بل ينبغي أن يكون الشباب الإسلامي درعاً لأهلنا وداعمين لهم، وأن يتعاونوا مع المشايخ ورؤوس الناس لحمةً واحدةً، وأن يحافظوا على أن تكون الثورة ثورة شعب لا ثورة نخبٍ وجماعات؛ فإن الثورة في مدافعة الظالمين إذا تحولت إلى قتال بين جماعات ونظام؛ طال عمرها، وانحرفت -في الغالب- أهدافها، وضعف صبر الناس على تبعاتها ولوازمها، وانحازوا شيئاً فشيئاً إلى الحياد أو إلى النظام الغالب، ولا يأمل الطاغوت إلا بمثل هذا، فافقهوا هذا الأمر، وما كان يخدم هذا الغرض الخبيث فاجتنبوه.

ثم أوصي إخواني أبطال الثورة في سوربة بالشبات والصبر، والتجرد من قصد سوى الله تعالى، فإن النصر من عند الله وحده، وإنه يأتيه به إن نحن صبرنا على امتثال ما أمر والكف عما نهى، وصبرنا على ما ابتلانا به من الشدائد، {إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْفِكُمْ مَنْ مِنْكُمْ وَأَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا * هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زَلْزَالًا شَدِيدًا * وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا} ، كان جزاء المبتلين الثابتين: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا} .

إخواني: {قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِتْنَتِ الثَّقَاتِ فِتْنَةُ تُفَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَهُمْ رَأْيَ الْعَيْنِ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصَرِهِ مَنْ يَشَاءُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لَأُولِي الْأَبْصَارِ} ، فاعتبروا بذلك ولا تستنبطوا النصر، وتظنوه يأتي بلا بلاء يميز الله به الخبيث من الطيب، والجزوع من الصبور، {أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهُ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ} .. ألا إن نصر الله قريب.. ألا إن نصر الله قريب.

فاصبروا وأيقنوا بالله تعالى، فبالصبر واليقين ينال التمكين والإمامة في الدين، وإياكم أن تظنوا أنه لا طاقة لكم اليوم بالأسد وجنوده، بل قول أمثالكم من الذين يظنون أنهم ملائقو الله، {كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ} ، وقولوا عند لقاء عدوكم: {رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ} ؛ تهزموهم بإذن الله، {وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ} .

اللهم إنا نسألك أن تحفظ لأهلنا في سوربة دينهم ودماءهم وأعراضهم، وأن تجمع كلمتهم على الحق وقلوبهم على الصبر، وأن تثبتهم بسكينة ويقين، اللهم وإنهم لا ناصر لهم اليوم ولا معين، فكن أنت ناصرهم ومعينهم، اللهم وإنَّ بشار الأسد قد نازعك حكمك ومملكك، وكفر بتوحيديك، وأقدم على حرمتك، وآذى -بأبلغ الأذى- عبادك، فعليك به -اللهم- وعليك بجنده؛ خالف بين قلوبهم، واجعل بينهم العداوة، وشتت شملهم، اللهم أحصهم عدداً، واقتلهم بدداً، ولا تبق منهم أحداً، اللهم واجعل في

مَهْلِكِ الْأَسَدِ آيَةً لِلنَّاسِ، تُذَكِّرُ الْمُؤْمِنِينَ، وَتُنْذِرُ الْكَافِرِينَ؛ بِقُوَّتِكَ وَجَبَرَوْتِكَ وَعَدْلِكَ، وَبَوْلَايَتِكَ لِلْمُؤْمِنِينَ،
وَانْتِقَامِكَ مِنَ الطَّوَاعِيتِ الْمَجْرُمِينَ، إِنَّهُ لَا يُعْجِزُكَ يَا قَوِيُّ يَا عَزِيزٌ. وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ،
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَمَنْ آمَنَ بِهِ وَاسْتَنَّى بِسُنَّتِهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ تَسْلِيمًا. وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.



www.nokbah.com